

محاكاة



صباغ رئيساً للمجلس في السنة الأخيرة للدور التشريعي بعد فوزه بالتركية النواب البعثيون يوبخون نائباً لإساءته للإسلام والحزب ويطالبونه بالاعتذار.. والثاني يطلب مهلة لجلسة اليوم للرد

محمد منار حميجو

شن عدد كبير من النواب الممثلين لحزب البعث في مجلس الشعب هجوماً لاذعاً على زميلهم في المجلس نبيل صالح على خلفية ما نشره على صفحته الشخصية «الفيديو»، أساء من خلاله للدين الإسلامي وحزب البعث واتهم بعض قادته بأسلمة الحزب، فوجه الكثير من النواب كلمات حادة لصالح لم تخل من التوبيخ.

وافتح جلسة المجلس أمس بانتخاب مكتبه وحموده صباغ رئيساً له بعدما فاز بالتركية لعدم ترشح أي نائب لهذا المنصب، فقال صباغ: إنها السنة الأخيرة من ولاية مجلس الشعب في دوره التشريعي الثاني وهذا يتطلب منا جميعاً بذل جهود مكثفة في أدائها كي نستطيع تحقيق أهداف المجلس وإنجاز عمله وبرامجه في أوقاته المحددة بكفاءة عالية.

وبعد الانتخابات، داخل نحو ٦٠ نائباً استمرت مداخلاتهم أكثر من ساعتين ونصف الساعة طالب معظمهم صالح بالاعتذار وحذف المنشورات المسيئة للدين الإسلامي والحزب، على حين طالب آخرون باتخاذ إجراءات بحق.

ورغم أن صالح طالب بإعطائه مهلة لجلسة اليوم لتوضيح سطور المنشور الذي أثار الضجة إلا أن رئيس المجلس صباغ أصر على أن يرد أثناء الجلسة لكيلا يكون هناك إضاعة لوقت المجلس الأمر الذي رفضه صالح وتم رفع الجلسة من دون أن يرد أو يعترض بناء على طلب الكثير من الأعضاء.

تفاصيل المداخلات

لم تخل مداخلات النواب من اللهجة الحادة بل وصلت في بعضها أن وصفوه بأنه لا يعلم ألف باء السياسة، كما عاهد البعض إلى العودة إلى رشده وأن يحمل من اسمه نصيب، فقال النائب ماهر موعج: لا يجوز لنا أن نتهم أي نائب بالترطف أو بشذوذ لا علاقة لهذا الدين به وإنما الصفت به، مضيفاً: في هذا المجلس نمارس كل الحريات في المناقشات ولكن أن يكون هناك اتهام للدين الإسلامي وللؤسسات الدينية يعمان لا علاقة لها بجوهر هذا الدين أعقد أن هذا يسيء إلينا كمجلس ومجتمع.

في مداخلته له أضاف موعج: وهنا أشير إلى ما تحدث إليه زميلنا نبيل صالح في إحدى كتاباته عن تحالف علماني والذي لا نعلم عنه شيئاً، معتبراً أنه لا يوجد في سورية دولة دينية بل وطنية وكنا نتعاضب في حياتنا بمفهوم العلمانية بشكل مفرط.

وأشار زميله على الشيخ أنه يجب على النائب في المجلس أن يراعي المحافظة على هيبته وأن يراعي الاحترام الواجب للمؤسسات الدولة، موضحاً أن النظام الداخلي على أنه لا يجوز للنائب أن يأتي أفعالاً داخل المجلس أو خارجة تشكل خروجاً عن القيم الأخلاقية أو

الاجتماعية للمجتمع السوري. ورأى الشيخ أن ما كتبه زميله الصالح تدخل عبثي في شؤون الحزب ومعتقدات أبناء سورية والمؤسسة الوطنية الراقية للشؤون الدينية الممثلة بوزارة الأوقاف التي تستحق كل التقدير والاحترام، مضيفاً: لذلك أدمع الزميل إلى الاعتذار واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحالة.

واعتبر النائب آلان بكر أن ما نشره الصالح تجاوز الخطوط الحمراء، مضيفاً: جميعاً تنمساك بالحق في التعبير عن الرأي وحرية العمل السياسي ولكن وفق الضوابط والأصول الدستورية وهو منهج الدولة السورية.

وأضاف بكر: لا يمكننا السكوت على من يبحث على تجميع «إليكات» على صفحته الفيسبوك تحت غطاء حرية التعبير كما لا يمكن أن نسمح بأن يتم التناول على حزب عريق تصدى للمؤامرة الكونية على سورية، متسائلاً: من هذا الذي يسمح لنفسه أن يتدخل في شؤون الحزب فالأولى أن يتعلم ألف باء السياسة ويلتزم حدوده.

وتساءل بكر: من أخبر الزميل أن هناك توجهاً لإعادة العلاقات مع حماس؟ هل يريد تنصيب نفسه على الدولة؟ مضيفاً: نحن اليوم أمام تصرف لا يمكن السكوت عنه وكنا نأمل من الزميل أن يتوجه لنا بالسؤال قبل أن يبيت سومه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال النائب حسين عباس: أرى أن بعض المؤثرين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للإساءة إلى الدين والفكر والديني والاجتماعي والسياسي والتهمج على القيادة السياسية جهلاء، مضيفاً: من جهة لا يستحقون

الرد عليهم ومن جهة أخرى تقول لهم إنهم وإهون أفكارهم لا تدخل إلى أذان المجتمع الذي استطاع أن ينتصر على الإرهاب، فهو قادر على التمييز ما بين هذه الهرطقة والمواقف الحقيقية.

ورأى زميله رفعت الحسين: حينما يستخدم الفيسبوك لعرض العضلات الوهمية ونشر المفردات المعبرة عن المجتمع والشعب مثل «التفاهق الديني أو تأميم القرآن»، متسائلاً: هل يوجد في سورية نفاق ديني أو أن القرآن يؤم؟ ومضيفاً: نرفض هذا الكلام ونطلب الاعتذار.

وكيف يمارس النفاق السياسي والديني من صالح أن يوضح موقفه التي نشرها: «كيف توقفت ثورة البعث على أبواب وزارة الأوقاف وكيف يمارس النفاق السياسي والديني من قبل البعض»، وخصوصاً بعد إعادة دور وزارة الأوقاف في القانون الخاص بها الذي أقره المجلس بعد إجراء تعديلات جوهرية عليه.

ورأى العكام أن زميله صالح يتحدث عن خلافات وهمية بين الانتماء إلى أي حزب وبين الانتماء إلى الدين، معتبراً أن مثل هذا الكلام هو الذي يزيد من الخلاف الوهمي بين العلمانية والدين، وداغياً إياه إلى التوضيح أو الاعتذار، كما طالبه عمار الأسد بالاعتذار من الشعب السوري عن كل هذه المنشورات والتضليل وحذفها لأنها تسيء وتضر.

ولفت النائب عباس صندوق إلى أنه منذ استقلال سورية كانت الفكرة في السناشير أن المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات، مؤكداً أن الأحزاب في سورية وعلى رأسها حزب البعث حاربت الأفكار الإرهابية الهدامة التي تسعى إلى تفرقة أبنائه.



الرد عليه صباغ: نحن حالياً في الجلسة «إذا أحببت أن ترد حالياً فلك الحق الآن»، ففي جلسة الغد لدينا جدول أعمال محدد، فرد عليه صالح: «يجب أن أدافع عن نفسي في كل ما ورد وإذا أردتم أن تحكّموني غيباً فافعلوا..»

فرد عليه صباغ: لا يوجد أحد يحاكمك غيباً وأنت حاضر في الجلسة ولا يسأل أي زميل عن أي شيء بدر منه في حال كان ضمن أصول الدستور والمجلس ولك الحق الآن بالرد على أي زميل، مضيفاً: كانت تريد إحداث مكتب استشاري للرد على هذا الموضوع فالزملاء لا يسألون عما بطرحونه تحت القبة.

فرد عليه صباغ: لا يسأل أي زميل عن أي شيء بدر منه إن هل تريدني أن أرد على كل هذا الجيش، وكل هذا الجيش على بطل واحد؟ وسأنت في لم أخطئ.. أعطني فرصة ليوم غد، فأثار ضجة في المجلس فرد عليه صباغ: اخترقت أكثر من مرة خصوصية المجلس بنشر الكثير مما كان يدور تحت القبة؛ صحیح أن جلساتنا علنية إلا أن هناك خصوصية للجلسة، مضيفاً: لا يوجد جيوش في المجلس.

وأضاف صباغ: هناك زملاء استهجنوا ما كتبتهم وطلبوا منك فعلاً معيناً ولا تحتاج إلى ردة الفعل هذه أو إلى مكاتب استشارية للرد وإن هناك عدداً كبيراً من الزملاء أعطيتهم الحق بالكلام ولك الحق في ذلك.

وأثار صالح بلبة كبيرة حينما قال: إن الهجوم على مرتب له قبل يوم من الجلسة وسمعت بهذا الموضوع قبل دخولي إلى الجلسة، فرد عليه صباغ: هذا اتهام لم أدعي به، ولم يطلب أي زميل مني التحدث عن هذا الموضوع، مؤكداً أن ما تم طرحه من الزملاء ما هو إلا حرص على الزميل صالح، مضيفاً: كما أنه لم نطلب من أحد الاعتذار ولم تمنع أحداً من الكلام، إلا إذا كانت كلمة مغلظة وخارج السياق نشطها من محضر الجلسة.

وأضاف صباغ: يبدو أن الزميل صالح لا يرغب بالرد رغم إعطائه الحق بذلك، فرد عليه: احتفظ بآردي بالتفصيل لأن عدد المداخلات كبير وهناك اتهامات تطول كل حياتي إضافة إلى أن هناك تأويلات كلامي وفهماً بشكل خاطئ، ومن حق الرد بشكل واضح ومن بعده يحكم المجلس في الموضوع وخصوصاً أنه تم اصطيادها ببعض التاويلات.

للرد في الجلسة، إلا أن صالح أصر على إعطائه المهلة. ورفع صباغ الجلسة من دون اعتذار من صالح أو الرد على المداخلات.

ورأى النائب توفيق اسكندر أنه لم يلحظ في كتابات زميله صالح أي تهجم على الدين الإسلامي بل له ملاحظات على بعض جملات الدين سواء كانت مسيحية أم إسلامية، متسائلاً: لماذا لا يرد عليه في موقعه الإعلامي أو على صفحته الشخصية على الفيسبوك، معتبراً أن هناك خللاً في طرح هذه المشكلة، كما هو خطاب فيه تطرف وتحريض ضد فئة من هذا الموضوع كل هذا الاهتمام؟

ورأى النائب نايف الحريري أن من يختاره الشعب يجب أن يكون على قدر ثقته لا أن يمارسه الزميل ليحقق هذه المحبة من الآخرين، مشدداً على ضرورة أن تكون الحرية مضمونة وطبيعية عمله في مجلس الشعب وحاول من خلال هذا الموقع أن يصنع مواقف لشخصه ويحقق مآرب شخصية لذاته متناسياً ما قدمه حزب البعث لهذا الوطن أولاً ولأمة العربية تانياً.

واعتبر زميله علي الصطوف أن صالح يبحث عن أمجاد شخصية وهذا حق طبيعي، لكن اعتقد أن هذه الأمجاد لا تأتي ضمن عالم افتراضي في حين تأتي من خلال فعل وطني يكون منير عضو المجلس خارج المحبة من الآخرين، مشدداً على ضرورة أن تكون الحرية منظمة وفق الالتزام الوطني باعتبار أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على الرأي العام ولا يحق لأحد التلاعب بمشاعره باعتباره قضية مهمة ووطنية وذلك بفهم الأمور على حقيقتها وليس عبر مفاهيم وتعابير مضمونها «يبقى في قلب الشاعر».

طالب النائب صالح بإعطائه مهلة لجلسة اليوم

صباغ: لا يسأل أي زميل عن أي شيء بدر منه إن كان ضمن أصول الدستور والمجلس

ورأى النائب توفيق اسكندر أنه لم يلحظ في كتابات زميله صالح أي تهجم على الدين الإسلامي بل له ملاحظات على بعض جملات الدين سواء كانت مسيحية أم إسلامية، متسائلاً: لماذا لا يرد عليه في موقعه الإعلامي أو على صفحته الشخصية على الفيسبوك، معتبراً أن هناك خللاً في طرح هذه المشكلة، كما هو خطاب فيه تطرف وتحريض ضد فئة من هذا الموضوع كل هذا الاهتمام؟

ورأى النائب نايف الحريري أن من يختاره الشعب يجب أن يكون على قدر ثقته لا أن يمارسه الزميل ليحقق هذه المحبة من الآخرين، مشدداً على ضرورة أن تكون الحرية مضمونة وطبيعية عمله في مجلس الشعب وحاول من خلال هذا الموقع أن يصنع مواقف لشخصه ويحقق مآرب شخصية لذاته متناسياً ما قدمه حزب البعث لهذا الوطن أولاً ولأمة العربية تانياً.

واعتبر زميله علي الصطوف أن صالح يبحث عن أمجاد شخصية وهذا حق طبيعي، لكن اعتقد أن هذه الأمجاد لا تأتي ضمن عالم افتراضي في حين تأتي من خلال فعل وطني يكون منير عضو المجلس خارج المحبة من الآخرين، مشدداً على ضرورة أن تكون الحرية منظمة وفق الالتزام الوطني باعتبار أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على الرأي العام ولا يحق لأحد التلاعب بمشاعره باعتباره قضية مهمة ووطنية وذلك بفهم الأمور على حقيقتها وليس عبر مفاهيم وتعابير مضمونها «يبقى في قلب الشاعر».

طالب النائب صالح بإعطائه مهلة لجلسة اليوم

مشروع بناء الشيخ بدر بالقدموس ينتظر التمويل!

طرطوس - الوطن

تفتقر معظم مناطق ريف محافظة طرطوس للطرق الخدمية العرضانية التي تربط منطقة من أخرى مجاورة لها ما أدى إلى صعوبة التنقل بينهما وإلى ضعف التواصل السياحي والخدمي والاقتصادي والزراعي ومن ثم إلى ضعف الإنتاج وعدم تحقيق التنمية المطلوبة من قبل الحكومة خلال الجولات التي قامت بها المحافظة منذ نيسان ٢٠١٧ وحتى وقت قريب.

ومن الأمثلة الأكثر وضوحاً على ما تقدمه الطريق العرضاني المباشر والمختصر الذي يربط منطقة الشيخ بدر بمنطقة القدموس عبر موقع جسر الحاج حسن حيث يتعدى المرون منه بسبب وضع الطريق السيئ وواقع الجسر الحجري (الروماني) القديم المقام فوق النهر الذي يفصل بين المنطقتين.

أمام هذا الواقع التي مضى عليه عدة عقود بدأ السكان في كلا المنطقتين منذ سنوات يطالبون بتخصيص وضع الطريق عبر توسيعه وإكسابه وبإقامة جسر يتوفى حديث على النهر بجوار الجسر القائم دون جدوى، وفي بداية نيسان الماضي وأمام الحاجة الملحة رفع السكان والفعاليات المختلفة في المنطقتين كتاباً لرئيس مجلس الوزراء جاء فيه أن منطقتي الشيخ بدر والقدموس منطقتان متميزتان في السياحة والزراعة وهما متجاورتان ويفصل بينهما نهر فوقه جسر حجري روماني قديم هو جسر الحاج حسن الذي لم يعد يلبي الحاجة للتنقل سياحياً وخدمياً بين المنطقتين وقد بات الأمر يحتاج لإنشاء جسر يتوفى بالقرب منه يسمح بمرور الآليات ويعيد التواصل بين المنطقتين من جميع الجوانب (الاجتماعية-الثقافية- الزراعية- الاقتصادية).

وأضاف السكان ومخاتير القرى ورؤساء الجمعيات الفلاحية في المنطقتين في كتابهم أن إحدى الجهات المعطاءة والخيرة قامت بتوسيع الطرق التي تصل للجسر من الجهتين وعلى نفقتها وبات من الأهمية والضرورة تخصيص انطلاقاً من الواقع وأهمية تطويره.

المعرض أحاله رئيس مجلس الوزراء لوزير الإدارة المحلية للكشف والبيان وبدوره أحاله الوزير لحافظ طرطوس وطلب تكليف الخدمات الفنية بالكشف وموافاة الوزارة بكشف فني مع بيان بالكميات المطلوبة للتنفيذ والتكلفة وبناء على ذلك تم الكشف ورفع المحافظ المطلوب للوزير بكتاب بتاريخ ١٠ أيار الماضي وبعد ذلك خاطب الوزير رئيس مجلس الوزراء بكتاب ٢٤٧٠/ز-٥ في الرابع من حزيران الجاري مرفقاً به كتاب المحافظ والكشف التقديري مع مخطط رفع طوبوغرافي ومقطع طولي في موقع الجسر وقد بلغت التكلفة للجسر والطرق المؤدية إليه نحو ٨٠٠ مليون ليرة وخلص الكتاب لإقترح تأمين الاعتماد المطلوب من الاعتمادات الاحتياطية للمشاركة الاستثمارية لعام ٢٠١٨ لتتمكن المحافظة من تنفيذ الأعمال المطلوبة.

انتظر الموافقة

وأمس وخلال جولة له «الوطن» في بعض قرى حمام واصل عبر الأهالي عن أهمهم الكبير موافقة رئيس مجلس الوزراء على تأمين الاعتماد المالي المطلوب للتنفيذ، كما طالبوا بجولة ميدانية على الطرق الزراعية التي تم شقها بالعمل الشعبي في القرية الأخيرة بمنطقتهم من قبل نفس الجهة المعطاءة ومن ثم الوقوف إلى جانبهم في مطالباتهم بتبنيها وإكسابها نظراً لدورها الكبير في خدمة الأراضي الزراعية وزيادة إنتاجها والتخفيف من تكاليف هذا الإنتاج وقد وعدناهم بجولة قريبة عليها.

الحسكة تبدأ بصرف قيم الأقمح ودرعا تبدأ استلام الشعير والسويداء تقرب موعد استلام القمح

الوطن

كشف مدير فرع المصرف الزراعي بالحسكة خضر الحسو عن قيام فرع المصرف بصرف قيم فواتير الأقمح مليون ليرة قيم محصول الشعير المسوق من الفلاحين لفرع المؤسسة العامة للأعلاف.

وأعلن الحسو في تصريح له مباشرة فرع المصرف بصرف قيم فواتير الأقمح للمزارعين، منوهاً بتوفر مبلغ ١٠ مليارات ليرة لدى فرع المصرف جاهزة للصرف للفرع الرصيد المالي الموعود من فرع سورية للحبوب، فضلاً عن إيداع فرع الأعلاف الأسبوع الماضي مبلغ ٨ مليارات ليرة ليتم صرفها لتكفي لشعير المسوق من الفلاحين.

هذا وبلغت كمية الشعير المسوقة حتى تاريخه ٥٠ ألف طن ومن القمح ١٢ ألف طن.

بدوره أكد مدير الفرع المؤسسة العامة لإكثار البذار بحماة عبد الغني الأسود بدء الفرع اليوم استلام محصول الشعير من الحقول الإكثارية المتفادع معها للموسم الزراعي الحالي، مبيئاً أن عمليات الاستلام ستتم من خلال ثلاثة مراكز تم تجهيزها لهذا الغرض هي عين البدار وكفرهم ومستودعات الفرع بمرکز المدينة منوهاً بأنه سيتم منح سعر تشجيعي للفلاحين المتفادين مقداره ١٠ بالمئة زيادة على السعر الذي حددته الحكومة لثمن الشعير هذا الموسم والبالغ ١٤٠ ليرة سورية للكيلو غرام الواحد.

من جانبه بين مدير فرع سورية للحبوب في درعا عصام الصياصعة أن إجراءات التسويق تسير بيسر وسهولة ودون معوقات لافتاً إلى اتخاذ كل التدابير اللازمة لتسريع الاستلام من خلال تجهيز المخازن والقبايين والمستودعات. وأوضح الصياصعة أن أثمان الحبوب ستسلم عبر فروع المصارف الزراعية التعاونية، منوهاً بوجود كتلة مالية لدى



محصول القمح من ٢٠ إلى ١١ الشهر الحالي. وبلغت كمية محصول القمح المسلم من فلاحين درعا إلى فرع المؤسسة السورية للحبوب نحو ١٠٠ طن وذلك عبر مركزه في زرع.

وفي السياق نفسه أكد مدير المؤسسة العامة لإكثار البذار بدرعا غازي الناصيف بدأ الفرع بسحب عينات الشعير تمهيداً لاستلام إنتاج الفلاحين خلال الموسم القادمين، موضحاً أن عمليات التسويق ستنتقل بمجرد التأكد من جودة المحصول وخلوه من الرطوبة، منوهاً بأنه لدى الفرع كتلة مالية تصل إلى ١,٥ مليار ليرة قابلة للزيادة حسب الكميات المسوقة.

بالقابل أعلن مركز استلام الحبوب بالسويداء تقرب موعد بدء استقبال

كلام رسمي جداً

١٤٦ مكتب ومعرض سيارات في طرطوس ولكل مكتب أكثر من ٣ مواقف

إشارة إلى ما تم نشره في صحيفتكم بعددها رقم ٣١٢٢ / تاريخ ٢٠١٩/٤/١٥

تحت عنوان: «مجلس المدينة يوافق على استثمار المقاسم التنظيمية على اوتستراد طرطوس-دمشق».

نئين لكم التالي: في الأونة الأخيرة تم لحظ الكثير من الشكاوى من قِبل الأخوة المواطنين سكان مدينة طرطوس بخصوص قيام أصحاب المكاتب ومعارض السيارات بإشغال الملك العام أمام مكاتبتهم والمتحثة بوقوف عدد كبير من السيارات على الأرصفة وفي الساحات القريبة من تلك المكاتب، فجات توجيهات وزارة الإدارة المحلية بالكتاب رقم /٢٤٨٩/ ي/ ش/ ف/ تاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ المعطوف على كتاب السيد رئيس مجلس الوزراء رقم /١٢٥٠٠/ تاريخ ٢٠١٨/٩/١٧

حول مشروع «تنظيم مهنة مكاتب ومعارض السيارات في المحافظات» من خلال دراسة واقتراح مواقع مخصصة لهذه المهنة خارج المناطق السكنية بغية نقلها إلى هذه المواقع، بما يخفف موضوع الاندحام المروري في أماكن تواجد هذه المعارض.

وبما أن مهنة صالات عرض السيارات مع التخزين والصيانة خاضعة لأحكام المرسوم التنظيمي رقم /٢٦٨٠/ لعام ١٩٧٧ حيث يراعي القرار الناظم رقم /٥٢٧٣/ لعام ٢٠٠٠ إقامتها في المناطق الصناعية أو المواقع المخصصة لذلك على المخطط التنظيمي للوحدة الإدارية أو البلدية.

وعليه قامت المدينة عن طريق مديرية الشؤون الفنية بتقديم دراسة للمواقع المتوفرة لديها للاستثمار وقدمت مديرية الشؤون الفنية مذكرة عرض على مجلس المدينة بدورته الأولى العادية لعام /٢٠١٩/ بجلسته رقم /٥/ تاريخ ٢٠١٩/١/١٧

محافظة طرطوس

صفوان سلمان أبو سعدي